شذرات

المسيو مولسان والماس الصناعي كنّا ننتظر جواب المسيو مولسان على الذين انكروا عليهِ اصطناع الالماس الصناعي (راجع المشرق ٦ : ١٠٧٣) وطالبوهُ في استحضار هذا الحجر الكريم امام لجنة علميّة. واليوم افادتنا الجلات الاوربيّة انَّ المسيو مولسان اقرَّ بغلطهِ واعلن انَّ اصطناع الالماس بواسطة الحرارة والضغط فيهِ معاً كما زعم ليس بممكن. فسقط إذن مدّعى الكيميويين باستحضار الماس صناعي

قرعهُ بالعصا وقرع لهُ العصا زعم احد المتطفلين على مائدة الانتقاد اننا اسأنا الادب الى المقتطف في مفتتح مقالتنا « المقتطف والبابويّة » (المشرق ٦ : ٩٤٥) اذ قلنا اننا نقرع العصا لهذه المجلّة. وهو مثلٌ شائع عند العرب يُراد بهِ تنبيه الغافل (راجع شرحهُ في المشرق ٦ : ٣١). فظنَّ الزاعم اننا نريد ضرب صاحب المقتطف بالعصا مع كوننا « رسل المسيح » الحليم. فما كان اجدر هذا الكاتب بان تُقرع لهُ العصا ليثوب الى رشدهِ. هذا وانَّ جناب المنتقد ساء ظنّاً بقولهِ انَّ رسل المسيح لم يستعملوا العصا فانَّ بولس الرسول تهدَّد اهل كورنتس بالعصا. وكان السيد المسيح قبلهم اتخذ سوطاً ليطرد الباعة من الهيكل

الخطوط الحديدية في الدولة العليّة افادتنا معلومات انَّ الخطوط الحديديّة في بلاد العثمانية بلغت ٤٦٩١ كيلومترًا. منها للفرنسيين ١٥٨١ كيلومترًا في سلانيك ودار السعادة (٥١٠ ك) وفي الشام وحماة ٤٣٦ ك) وفي يافا والقدس (٨٧ ك). وللنمسويين ١٢٦٤ كيلومترًا لهم خط الروم ايلي. وللانكليز ١٢٥٢ لهم خط الاناضول (١٠٣٣ ك) وخط سلانيك مناستير (٢١٩ ك). وللانكليز ٥١٦ كيلومترًا لهم خط آيدين. وللبلجيكيين ١٠٨ ك لهم خط مدانيه وبروسه (٤١ ك) ومرسين وآطنه (٦٧ ك). وبلغ مجموع دخل هذه الخطوط في العام ١٩٠٢ ٤٣,٠٢٨,٦٠٤ فرنكات بزيادة ١,٥٢٣,٠٠٠ ف على العام السابق

ونزل مال التأمين الذي تدفعهُ الحكومة السنيّة الى هذه الشركات الى ١٥,٥١٢,٤٨٤ فرنكاً بنقص ١٢٠,٠٠٠ فرنك عن سنة ١٩٠١

وتدفع الحكومة على كل كيلومتر من خط رياق وحماة ١٥,٠٠٠ فرنك

طوابع ثمينة نبشر محبي طوابع البريد بانَّ الحكومة الحليَّة في ناتال والترنسفال امرت باصطناع طوابع ثمنها ١٠٠ فرنك و ٢٥٠ ف و ٥٠٠ ف خصَّتها بما يُرسل الى الخارج من الحجارة الكريمة لاسيَّما الالماس. وكذلك في مالطة من اعمال الهند طوابع برسم الملك ادورد السابع يبلغ ثمنها ٥٠٠ ف

أسئلة وأجوبة

س سُئلنا أصحيح ما جاء في كتابنا مقالات علم الادب (الجزء الثاني ص ٢٢٤) « انَّ قسَّ ابن ساعدة الايادي اسقف نجران ادرك سمعان بطرس رأس الحواريين »

حياة قس بن ساعدة

ج لا شكَّ في ان قسَّ بن ساعدة كان من المعمّرين. الَّا ان كتبة العرب قد بالغوا في تاريخ حياته فزعموا انهُ عاش ٦٠٠ سنة بل ٧٠٠ سنة وانهُ ادرك الحواريين وخصوصاً رأس الحواريين وكلُّ هذه اقوال لا يتَّخذها العاقل حجَّة. وانَّما رويناها على علاَّتها في كتاب مقالات علم الادب الذي هو بأجمعهِ منقول عن نصوص الاقدمين نجرفها دون ان نبدي فيها رأياً. اما رأينا في حياة قس بن ساعدة فقد بيَّناهُ في شرح مجاني الادب حيث قلنا انهُ عُمِّر مئة سنة بنيف

س سأل سائل احدى المجلَّات المصريَّة عن قول ابن جبير في وصف عاصفة « وازبدت الآفاق سواداً » كما تصفَّحت في طبعتنا الاولى من كتاب علم الادب (ص ١٤٩). فاجاب صاحب المجلَّة ان الصواب « اربدَّت »

ج والصواب ما رويناهُ في طبعاتنا الثانية الى الخامسة (ص ٢٣١) عن ثلاث نُسخ: « وأزبدت الآفاق سواداً ». وكذلك سأل السائل عن امور أُخرى فارجع طبعاتنا الجديدة لما خفي عليهِ الجواب لكنَّهُ . . .

س وسأل من غزَّة حضرة المرسل اللاتيني دون غات ما هي مدينة « بلميراس » التي تشرَّف بها سيادة المطران الجليل مكاريوس سابا حديثاً

مدينة بلميراس

ج لم نعرف مدينة على هذا اللفظ لا قديمة ولا حديثة. وانَّنا نظنُّ ان المراد « بلميرا » وهو اسم تدمر باليونانيَّة واللاتينيَّة رُوي على لفظ الاضافة Παλμύρας Παλμυρηνός